



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الذكاء الأنفعالي لدى الأطباء في مدينة الديوانية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في علم النفس

من قبل

الطالبة

زهراء حمودي مهدي

أشرف

م.م. علي عبد الرحيم صالح

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
فَإِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمِ

سورة الحج

آية (٦٤)

الاهداء

اهدي بحثي الى والدي العزيز
والى نبع الحنان اطال الله في عمرها
والى اخوتي واخواتي
والى اساتذتي وزملائي الاعزاء

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

..وكان فضل الله عليك عظيماً

من الآية ١١٣ من

سورة النساء

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد الخلق اجمعين وعلى
اله الطيبين الطاهرين اما بعد.

فاحمد الله حمد الشاكرين واشكره شكر الحامدين على عونه لي في اعداد هذا
البحث واساله تعالى ان يوفقني في هذا العمل المتواضع.

ويسر الباحثة ان تتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ الفاضل (علي عبد الرحيم صالح
(المشرف على هذا البحث لما له من فضل في اتمامه.

كما يسرني ان اتقدم بالشكر والتقدير الى رئاسة القسم واساتذته جميعا وعلى رؤسهم
الدكتور الفاضل (احمد جوني) لما له من دور كبير والأساتذة الكرام
اعضاء الحلقة الدراسية وكذلك السادة الخبراء والمحكمين لما قدموه من آراء
في بلورة فكرة البحث.

كما لايفوت الباحثة أن تشكر زملائها(هدى وضياء) لما أبدوه من مساعده كبيره
لي في إتمام بحثي.

ووفاء وتقديراً أتوجه بالشكر والأعتراز إلى، والدي، ووالدتي،وأختي وابن أختي .والى
رفيق عمري ودربي زميلي العزيز سيف عواد لما تحملوه من متاعب في
أثناء دراستي

زهراء

ملخص الدراسة

: استهدف البحث الى قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأطباء في مستشفى العام في محافظة الديوانية. والتعرف على الذكاء الانفعالي لدى الاطباء في مستشفى العام، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغيرات الأتية الجنس(ذكور_وأناث). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طبيبا اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس جاهز هو مقياس الذكاء الأنفعالي المعد من قبل العالم(جولمان,١٩٩٥) والتحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، وثباتهما بطريقة التجزئة النصفية ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون .

وصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها:

- 1- تمتعت عينة البحث بالذكاء الانفعالي.
- ٢- لا توجد فروق داله في معامل الارتباط تبعا لمتغيري الجنس(ذكور-أناث).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث . Research Problem
- أهمية البحث . Research Importance
- أهداف البحث . Research Aims
- حدود البحث . Research Limits
- تحديد المصطلحات . Terms Limitation

أولاً : مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث من خلال ظهور مشكلات عديدة في حياة الفرد وتفاقم التحديات والضغوطات وآثارها في حياة الأفراد العلمية والمهنية والاجتماعية. وقد يرجع السبب في ظهور هذه المشكلات إلى انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي كما ان موضوع الذكاء الانفعالي يعد من المواضيع الحديثة مما دفع الباحثين إلى دراسة هذا الموضوع لدى اطباء فضلا عما يمر به قطرنا الحبيب من أحداث واضطرابات قوية تعصف بحياة أبناءه تجعلنا نقف حائرين أمام كل تلك المشكلات والتي قد يكون من أسبابها أيضا هو ابتعادنا عن قيمنا العربية والإسلامية الأصيلة وعدم مسايرتها والالتزام بها لمواجهة تلك التحديات. ولذلك ارتأت الباحثة دراسة هذا الموضوع والتعرف على أبعاده ومدى ما يمتلكه الاطباء من مستوى في الذكاء الانفعالي اذا يعمل الذكاء الانفعالي على خلق توازن الفرد مع البيئة الخارجية وزيادة فعاليته وادارته لذاته ليست فقط كرد فعل لمثيرات البيئة الخارجية و انما لها تأثير على نجاح الفرد في مجابهة متطلبات البيئة و تمكنا من استخدام أساليب المواجهة والدفاع التكيفي لتقليل ما يعاينه الفرد من توتر وانفعالات (جودة، ٢٠٠٧، ٦٩٨)

وقد أثار مفهوم الذكاء الانفعالي اهتماما عاما لفاعلية تطبيقاته العلمية التي أثبتت نجاحها في تطوير مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة وانتشارها في العديد من الكتب الحديثة والمقالات.

وأشار جولمان الى أن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة

قياسا بالذكاء المعرفي اذ انه يلعب دورا هاما في النجاح بالعمل والدراسة والحياة لاجتماعية (الملي، ٢٠١٠، ١٣٨) فضلا عن ان الاشخاص الانكفاء انفعاليا غالبا ما يتميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدا ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة

ممتازة فترى هؤلاء الأشخاص متميزين في كل مجالات حياتهم الاجتماعية العملية وهم أكثر احساسا بالرضا عن انفسهم (الناشي، ٢٠٠٥، ٥). اما من يفتقدون الذكاء الانفعالي في معارك النفسية داخلية تتدنى قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم وتمنعهم من التفكير الواضح في مواجهة ضغوط الحياة (جولمان، ٢٠٠٠، ٥٨). ومن هنا تظهر لدى الباحثة مجموعة من التساؤلات منها

١. هل يتمتع الاطباء في محافظة الديوانية بالذكاء الانفعالي
٢. هل يوجد فرق بين الاطباء الذكور والاناث على متغير الذكاء الانفعالي.

ثانيا: اهمية البحث

أهمية الذكاء الانفعالي في صنع الطبيب الناجح والذي يتمتع بذكاء التعامل من الآخرين ويحل المشكلات عن طريق المناقشة مع

العاملين والحوار معهم ويتعاطف مع الآخرين ويضع نفسه محلهم ويدرك مشاكلهم ويساعدهم على حلها ويكرم المتفاني في عمله (العتيبي، ٢٠٠٥، ١).

و تجلى أهمية الذكاء الانفعالي في تسهيل عملية التفكير وتطورها ويساعد على حل المشكلات في ضوء مساعدة الفرد على التفكير الجيد بحالته الانفعالية ومن ثم حديد النموذج لسلوك الذي يمارسه وفقا لهذا الفهم وان نموذج الذي يحدده الفرد يعد شكلا من استقبال التوافق الذي يلجا اليه في علاقاته مع الآخرين.

(العكايشي، ٢٠٠٣، ١٠). والذكاء الانفعالي مفهوم حديث في التراث السيكولوجي، فقد ترجم مصطلح (Emotional Intelligence) إلى الذكاء الانفعالي بالإضافة إلى الذكاء العاطفي (جولمان، ٢٠٠٠، (العتيبي، ٢٠٠٤، ٣) وإلى الذكاء الوجداني (حسونه، ٢٠٠٦، (السمادوني، ٢٠٠٧)، ويكتنف هذا المصطلح بعض الغموض، فهو يقع في منطقة تفاعل بين النظامين المعرفي والانفعالي. وقد وردت عدة تعريفات لهذا المفهوم، حيث عرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, ١٩٩٥) على أنه القدرة على فهم لانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين، والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك، في حين عرفه جولمان (Goleman, 1995) بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني، وفي شؤون الحياة الأخرى ويعرفه بار - اون (Bar-On, 2006) على أنه هجين من تفاعلات

مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعامل معها وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومجابهة التحديات والضغوط.

وقد حدد سالوفي مفهومه للذكاء الانفعالي في خمسة مجالات هي: أن يعرف الفرد عواطفه ومشاعره، وأن يتدبر الفرد أمر عواطفه ومشاعره، وأن يدفع نفسه بنفسه، أي أن يكون مصدر دافعية لذاته، وأن يتعرف على مشاعر الآخرين، وأن يتدبر أمر علاقاته بالآخرين (روبنس وسكوت، 2000).

وقد أشار الباحثون إلى أبعاد متعددة للذكاء الانفعالي؛ فذكر ماير و سالوفي (Mayer & Salovey, 1995) أن الذكاء الانفعالي يتكون من: إدراك الانفعالات، والفهم الانفعالي، وتقييم الانفعالات، والتيسير الانفعالي (Goleman, 1999) و(سالي، ٢٠٠٧). إذا ان الذكاء الانفعالي منبأ جيدا إذا كان الفرد في مكانية تكوين شبكة علاقات اجتماعيه جيدا ام لا كما له دوراً مؤثراً وإيجابيا في مزاج الفرد وتقديره لذاته وبالتالي يحقق للفرد الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة (جودة، ٢٠٠٧، ٦٩٩) ومن مظاهر الشخصية المتمتعة بالذكاء الانفعالي هي الوعي بالذات والتواصل مع الاخرين والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على التكيف والتفاوض في تحقيق السعادة (شكشك، ٢٠٠٧، ١٣٨).

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف

١. الذكاء الانفعالي لدى الأطباء في مدينة الديوانية

٢. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى الأطباء في محافظة الديوانية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, أناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث على الأطباء العاملين في المستشفيات والمستوصفات في محافظة الديوانية من الذكور والأناث .

تحديد المصطلحات:

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence :

عرفة كل من

* جولمان, ١٩٩٥ : "القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها،

والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها

بإيجابيه (Goleman,1995,10).

* ويعرفه ماير وسولفاي, ١٩٩٧: "بمجموعة من المهارات

والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية

وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في

تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات " ٥٦

(Mayer & Salovey,1997,

* ويعرفه ديولكس وهيكس , ١٩٩٩. هو معرفة المشاعر وكيفية
توظيفها من اجل تحسين الاداء, وتحقيق الاهداف التنظيمية
, مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الاخرين مما يؤدي الى علاقة
ناجحة معهم (عجاج, ٢٠٠٢, ٣٧)
* ويعرف هارتس ٢٠٠٢. هو السلوك الذي يضم القدرة على ضبط
الانفعالات والمثابرة والمهارات الشخصية والتفهم واعادة التشكيل الا
يجابي (في: المصدر , ٢٠٠٥, ٣٧)
التعريف النظري: تبنت الباحثة (جولمان, ١٩٩٥) بوصفه التعريف المتبنى
في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطبيب بعد اجابته
على اداة البحث" (عبدو وعثمان, ١٤٢٣, ٢٥٦).

الفصل الثاني

الأطار النظري

أولاً:لمحة تاريخية -:في عام ١٩٢٦ اقترح ثورندايك Robert

Thorndikeالتصنيف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات، والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكمية في العلاقات الإنسانية ويقرر بأن موضوع الذكاء الاجتماعي هو البشر أنفسهم ، يعمل فيهم الإنسان عملياته المعرفية

وفي عام ١٩٤٣ وضع ويكسلر David Wechsler تعريفاً للذكاء على أنه المقدرة الكلية أو الشاملة للشخص لكي يؤدي غرض معين، ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطة، وأشار إلى أهمية القدرات العاطفية للتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة". وبعد أكثر من ربع قرن أعيد تناول الذكاء الشخصي حين عرض جيلفورد Guilford عام ١٩٦٧ نموذج المعدل حول بنية العقل، وحينئذ ذكر احتمال إضافة فئة جديدة لفئات المحتوى أسماء المحتوى السلوكي الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وسلوك الآخرين". (أبوخطب، ١٩٩٦، ٣٨٨).

وفي عام ١٩٨٠ أشار بوزان Buzan إلى التكامل بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي داخل الفرد، حيث يظهر هذا التكامل ويتبلور من خلال الذكاء الانفعالي، والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة".

وفي عام ١٩٨٣ اقترح هاورد جاردنر Howard Gardner أستاذ علم النفس في جامعة هارفارد وجود سبعة ذكاء آت أساسية على الأقل. وذكر منها الذكاء الاجتماعي Interpersonal

Intelligence ويعرفه بأنه " القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ". (جابر ، ١١ : ١٤٢٤)

كما عرف الذكاء الشخصي " Intrapersonal Intelligence بمعرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، ويتضمن وعي الفرد بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها ". (جابر ، ١٣ ، ١٤٢٤)

كما قدم جرينسبان في عام ١٩٨٩ نموذج لتعلم الذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي والتعلم الانفعالي.

وفي هذا النموذج عرض جرينسبان مستويات تعلم الذكاء الانفعالي :

- ١_ التعلم الجسدي Somatic Learning وفيه يتعلم الطفل الانفعالات المرتبطة بالحاجات الجسمية .
- ٢_ التعلم بالنتائج Consequence Learning وهو مستوى يتعلم فيه الطفل الأفكار والمعاني .
- ٣_ التعلم التركيبي التمثيلي Representational Structural ويحدث فيه أعلى درجات تعلم الأفكار والمعاني والانفعالات". (عبده وعثمان ، ١٤٢٣ ، ٢٤)

وفي عام ١٩٩٠ نشر كل من سولفاي وماير Salovey and Mayer مقالاً بعنوان الذكاء الانفعالي، وأشاروا فيه بأن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي، وأهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات. وكانا على دراية تامة بما سبق من عناصر الذكاء غير المعرفي، لقد وصفا الذكاء العاطفي على أنه نوع من الذكاء الاجتماعي المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته،

ولعواطفه، وانفعالاته، ولعواطف وانفعالات الآخرين، والتميز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته. وفي عام ١٩٩٥ قدم جولمان Golman أفضل ما كُتب عن الذكاء الانفعالي في كتابه الشهير الذكاء الانفعالي، والذي تناول فيه ما أسماه (بالعقل الانفعالي)،

وطبيعة الذكاء الانفعالي والمجالات التي له دور فيها، ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية. وفي عام ١٩٩٦ قسم ماير وجيهر الذكاء إلى ثلاثة أنواع : ذكاء معرفي، ذكاء انفعالي، ذكاء دافعي، وتؤكد أبحاث ماير أن المزاج الشخصي عموماً يؤثر في تفكير الأفراد

ثانياً_ مفهوم الذكاء الانفعالي

يطلق على الذكاء الانفعالي أيضاً الذكاء الوجداني، والذكاء العاطفي، وذكاء المشاعر، ويعرفه ماير وسولفاي بأنه "مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة (Mayer & Salovey, ١٩٩٧) : ٨٦". (الانفعالات وقد بدأ الاهتمام حديثاً بمفهوم الذكاء الانفعالي كبنية نفسية يمكن من خلاله فهم الكثير من جوانب السلوك الإنساني. ويلقى هذا المفهوم في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين، حيث طبقت العديد من الدراسات والبحوث الحديثة في هذا الموضوع محاولة البحث في العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر النفسية والسلوكية. وتجمع كل هذه الدراسات والبحوث على أن للذكاء الانفعالي أثر

في سلوك الفرد وسماته الشخصية والاجتماعية بدرجة تفوق تأثير الذكاء العقلي والأكاديمي، وأن ارتباط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن إنكاره أو التقليل من شأنه. فلقد كان من المعتقد في الفترات المبكرة لدى علماء النفس أن النشاط العقلي يتميز أو ينفصل عن الانفعالات الإنسانية، أما الآن فالعمليات الانفعالية يرى أو يعتقد أنها تلتقي أو تتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية ولذا بات هناك اقتناع لدى علماء النفس بأن دراسة الانفعالات من الممكن أن تساعد في فهم السلوك التوافقي للإنسان بصفة عامه.

ثالثاً_مكونات الذكاء الانفعالي

١- الوعي بالذات: self-awareness:

يشير هذا المكون الى معرفة الشخص انفعالاته,فهو لا ينفصل عن مشاعره ويستخدمها ليصل الى قرارات بكل ثقة.اي ان الوعي بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزاج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية,تتطوي على معروف متى نستجيب لهذه المشاعر.وأذا لم نكن قادرين على ادراك مشاعرنا,فسيكون من الصعب علينا ادراك مشاعر الاخرين.فكلما كان الفرد اكثر وعياً بذاته,كان قادراً على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس.

2-إدارة الانفعالات (تنظيم الذات): Emotional Management:

نعني قدرة الفرد على إدارة افعاله وافكاره ومشاعره بطريقه متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة,سواء أكانت اجتماعية ام مادية)

(Saarni,1997)

فالشخص الذي لديه قدره على ادارة انفعالاته لايسمح لاي موقف ان يؤثر على حالته المزاجيه ,كما يركز على افعاله وما الذي يجب ان يقوم به

كما يعبر عن مشاعره بطريقة ايجابية. ويشير تنظيم الذات الى ترشيد الانفعالات بصوره تساعد الفرد على التسليم مع الموقف .

٣- حفز الذات (تأجيل الاشباكات): Self-Motivation:

يشير هذا المكون الى ان الشخص يعتمد على القوة دافعه داخلية فى تحقيق اهدافه . فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل , وحب التعلم , ولاطلاع , تكون اكثر اهمية وتأثيرا فى دفع الفرد للعمل ولابداع من الحوافز الخارجية كالمال والمنصب .

ويشير جولمان ان الفرد قد يستخدم قلقه كقوة دافعية داخلية للاداء بشكل جيد. وعلى الجانب الفسيولوجي ان اللوزة Amygdala وهي الجزء الاهم فى الجهاز الطرفي Limbic

System الذي يعتبر مركز الانفعال , تكون المسؤولة عن الكفاءة الوجدانية emotional

Competencies للفرد. وقد استخلص جولمان (Goleman, 1998:28) من عرضه لعدد من الدراسات الى وجود علاقة واضحة بين تلف اللوزة والعجز عن التعرف على بعض تعابير الوجه الانفعالية كالخوف والغضب والاشمئزاز. كما يؤدي هذا التلف الى تدهور قوة الفرد على الحكم وتقدير المواقف (Galder et al , 1996; Killersess, 2000). وان اللوزة تؤدي دورا مهما فى بعث الطاقة الانفعالية اللازمة للقيام بالعمل والاستمتاع به, ففي الحالات النادرة التي عانى منها بعض المرضى تلف فى اللوزة لم يكن لدى هؤلاء اي قيمة للحوافز المختلفة والتي من الممكن ان تدفعهم وتمدهم بالطاقة اللازمة لبذل الجهد والعطاء. (عثمان الخضر, ٢٠٠٢)

٤- التعاطف (استشعار انفعالات الاخرين) Empathy

وتعني قدرة الفرد على ادراك مايشعر به الاخرون ومعرفة مايحسون به ,وهو امر يستلزم قدراتنا على فهم ذواتنا واستشعار احساسينا أولا,وهي قدرة الفرد تؤسس على القدرة على الوعي بالذات ,فيركز الفرد على نتائج,وما الذي يجب ان يقوم به وكيف يعبر عن مشاعرة بطريقه فعالة ,كما يستطيع التعبير عنها

٥- التفاعل مع الاخرين (تناول العلاقات) Relationships

وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الاخرين والتفاعل معهم بفاعليه وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعيه وادارة الصراع ,فالأنسان كائن اجتماعي ,وقدرته على السلوك مع الاخرين بصوره جديده ومهمه تعكس حفاظه على بقاءه واشباع حاجاته . والمهارات الاجتماعيه تشير الى القدره على فهم مشاعر الاخرين وانفعالاتهم ومراعاتهم بالصوره التي يتطلبها الموقف ,وهي تظهر في صورة القدره على التأثير بالآخرين ,والتواصل معهم وقياداتهم بصوره فعاله.(Goleman1995).

رابعا:خصائص الافراد الانكياء انفعاليا .

من الخصائص الانفعاليه التي تميز الموهوبين و المتفوقين عن غيرهم انهم متوافقون اجتماعيا مستقرون انفعاليا.عموما يمكن القول انهم يتميزون بظبط النفس والسيطرة والتحمل ,والثبات الانفعالي ,والقيادة والاكثفاء الذاتي,والمرح والفكاهة,والميل الى المخاطره والاقدام, والتوافق الشخصي والاجتماعي ,
وتتفق نتائج الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال الموهبه والتفوق على ان معظم الافراد الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار انفعالي

,واستقلاليه ذاتيه, وهم اقل عرضه للاضطرابات الذهانية والعصابيه من زملائهم العاديين (جروان, ١٣٦, ١٩٩٠)

ان الخصائص الانفعالي هي تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية او ذنية ,ويشمل ذلك كل ماله علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية,

خامسا: الذكاء الانفعالي والمهنة

يبدو ان ناك اتفاقا بين اوساط المهتمين بموضوع الذكاء والانفعالات الى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ونجاح الافراد في الحياة العملية,ومن الثابت ان الذكاء العام بمفرده لا يضمن تحقيق النجاح وانما يحتاج الفرد الى توفر مزيج من التعقل والمشاعر بحيث يؤدي هذا المزيج الى احداث تناغم بين الانفعالات والتفكير والتي يتحقق من خلالها نجاح الفرد في مجالات الحياة المختلفة وان الذكاء الانفعالي يعلمنا كيف نغير من انماط تفكيرنا ومن طريقة نظرتنا الى العالم من حولنا ويولد في انفسنا مشاعر ايجابية تجاه الاخرين, أننا لا نستطيع ان نقرر متى نغضب يقول (جولمان ١٤٢٦) "

من المعروف للجميع أن من يتفوقون أثناء دراستهم لا يكونون بالضرورة ناجحين ومتفوقين في خضم الحياة فكثير ممن يكون معامل ذكائهم عاليًا يتعثرون ويفشلون ليس في حياتهم الأسرية وعلاقتهم بالآخرين فقط بل وفي مجال عملهم.

وإن الذكاء الانفعالي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا ومن طريقة نظرتنا إلى العالم من حولنا ويولد في أنفسنا مشاعر إيجابية تجاه الذات وتجاه الآخرين، إننا لانستطيع أن نقرر عواطفنا، ولكننا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل حيالها، فنحن لا نستطيع أن نقرر متى نغضب ومتى نخاف ومتى

نقلق ومتى نحب ولكننا نستطيع أن نقرر كيف نتعامل مع الغضب والخوف والقلق والحب. فالفرد الذكي انفعاليًا هو الفرد القادر على إدارة مشاعره وانفعالاته والتعبير عنها بطريقة فعالة وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم". ويذكر انكيما

أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الكثير من الشباب ذوي المؤهلات الواعدة

فشلوا، وكان سبب فشلهم تدني معدل الذكاء الانفعالي لديهم وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، فالفشل غالبًا ما ينشأ عن أسباب عاطفية أكثر منها أسباب فنية أو مهنية" (خوالدة، ٢٧، ٢٠٠٤)

سادسا_نظريات الذكاء الانفعالي :

١_نظرية بار_اون للذكاء النفعالي : Bar-on theory

تعتبر تلك النظرية اول النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي ,وكان عام ١٩٨٨ اول فتره لظهورتلك النظرية ,عندما قام بارون في رساله للدكتورا بصياغة مصطلح "النسبه الانفعاليه " Emotional Quotient كنظير .لمصطلح نسبة الذكاء العقلي intelligence quotient (IQ)وفي توقيت

نشر بارون رسالته في نهاية الثمانينات كانت هناك زياده من اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الاداء الاجتماعي ,وجودة الحياة

(السعادة)Well_Being

وقبل ان يتمتع الذكاء الانفعالي بالاهتمام في عدة مجالات ,والشعبية التي ينالها اليوم ,حدد بارون عام (٢٠٠٠) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعيه التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعاله للمتطلبات البيئية .

ثانياً-نظرية ماير وسالوفي لذكاء الانفعالي: Mayer &Salovey:

"النموذج الرباعي"

بدا الاهتمام بدرجة كبيره بالجوانب غير المعرفية لذكاء من قبل هولاء الباحثين منذ عام ١٩٩٠-والدفاع لوضع نظرياتهم لذكاء لانفعالي تطوير النظره له والتي تختلف عن النظرية بار-اون -وتحليل مكوناتها واعداد ادوات قياسه التي تختلف عن المقاييس الاخرى التي تعاملت مع الذكاء الانفعالي على انه سمه من سمات الشخصية والتعامل معه على انه قدرة عقلية مثله مثل انواع الذكاء الاخرى وقد انت تلك النظره على قياس الفروق الفردية حيث يرى سالوفي وماير ١٩٩٠ من ان المقاييس التقليدية لذكاء فشلت في دراسة الفروق في الوعي وتشغيل ولادارة الافعاله للانفعالات والمعلومات الانفعالية .

ان النموذج الذي اعده "ماير سالوفي ١٩٩٠ لتحليل الذكاء لانفعالي اتخذ منحى القدرة ,واجرية عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين او لاشترك مع الباحثين اخرين معها

Salovey&Mayer,1997:Mayer,Caryso&Salovey1999

وقد ظهرت تلك النظرية بعد تحقق التجريبي من نموذجهما عام١٩٩٧والذكاء لانفعالي كقدرة عقلية هو النظره المثلي "ماير وسالوفي "حيث تم تعريفه نظرياً بطريقة تجعله اكثر تميزا عن الذكاء التقليدي (المعرفي).

ان ماير وسالوفي يعرفان الذكاء الانفعالي بانه "القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير بها ,وتوصل وتوليد الانفعالات لمساعدة التفكير ,ولفهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية ."

ثالثا-دانييل جولمان (Danial Goleman,1995)

اعتمد جولمان Goleman في بناء نظريته للذكاء الانفعالي على الابحاث والدراسات الطبية التي اجريت على الدماغ البشري ليخرج باكتشافات تركيبية المخ الانفعالي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل المفكر.وكيف تكشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق (العلوي,٢٠٠١).

ويروي (Goleman) ان مفهوم الذكاء الانفعالي يرتكز بالاساس على الوعي الذاتي للانفعالات والذي يتطلب من القشره المخية الجديدة The neocortex ان تبقى في حاله نشاط وخاصة في مناطق اللغة بحيث يمكن تحديد وتسمية الانفعالات المستثارة (روبنز وسكوت,١٩٩٨:ص٤٣). اذا ان الطبقات الرئيسة للعقل الانفعالي ملتفة حول جذع المخ ,وتشبه عمامة صغيرة باسفلها تجويف يستقر فيه الجذع,اطلق عليه الجهاز الحوفي Limbic system هو الذي يتحكم في الانسان حين تسيطر عليه انفعالاته ,ويوجد في هذه الطبقات القشرة الجديدة التي ترتب ماياتيها عن طريق الحواس وتفهمه, وتظيف التفكير للشعور وتسمح لنا ان ننفلع بالافكار مثل الفن والخيال ,(جولمان,١٩٩٥:ص٢٧) ان الانفعالات يمكن ان تكون محرك ودافع لسلوك الفرد (Gordon,1963:pp.55)

فأن Goleman يرى ان كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لانفعالنا وهي الخطط الفوريه للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الانساني (جولمان,١٩٩٥:ص٢٢)

من خلال ماتقدم يمكن للباحثة ان تستنتج من هذه النظريات ماياتي :

اتجهت الاطر النظرية التي بحثت مفهوم الذكاء عدة اتجاهات اهمها كونة قدرات معرفية وانفعالية وهي معرفية اكثر من كونها قدرات انفعالية كما يرى ذلك (Salovey&Mayer).ولاتجاه الاخر ل(Goleman)أبرز الجوانب الانفعالية اكثر من المعرفية واوضح انها مهارات انفعالية .ولكن كلا الاتجاهين على العموم حدد المفهوم بأنه قدرات عقلية. وقد وجدت الباحثة ان نظرية (Goleman)هي الانسب للاستناد اليها في البحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: التطبيق النهائي

خامساً: الوسائل الإحصائية

*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من الاطباء العاملين في المستشفيات والمستوصفات الطبية في مدينة الديوانية، والبالغ عددهم ١٨٧٣ بواقع (١٠٠٣) من الذكور و(٨٧٠) من الاناث، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث على وفق متغير النوع :

جدول (١)

اعداد عينه البحث على وفق متغير النوع

المجموع	الجنس		العينة
	اناث	ذكور	
1873	٨٧٠	١٠٠٣	الاطباء

* عينة البحث :

بعدها قامت الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع الاطباء في مدينة الديوانية والتي بلغت (١٠٠) طبيبا من الذكور والاناث ، بواقع (٥٠) طبيبا من الذكور و(٥٠) طبيبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول (٢)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المجموع	الجنس		العينة
	اناث	ذكور	
100	50	50	الاطباء

* أدوات البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الذكاء الانفعالي لدى الاطباء... قامت الباحثة بصياغة(٢٠) فقرة مستوحاة من نظرية جولمان ١٩٩٥ حول الذكاء الانفعالي تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل

التي تتناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن تقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

* صلاحية المقياس :

من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الانفعالي. المكون من (٢٠) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (دائما, غالباً, احيانا, نادرا, ابدا). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء(الملحق / ١)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة، ١٩٨٥، ص ١٥٧) ولم يتم حذف أثر هذا الاجراء اية فقرة من فقرات من المقياس ، وجدول (٣) يوضح ذلك **جدول (3)**

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
صفر	صفر	%100	10	9_8_7_6_5_4_3_2_1 -13_12_11_10_ 20_19_17_16_15_14
10	10	%90	9	18

وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (20) فقرة.

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الذكاء الانفعالي على مجموعه من الاطباء ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٥) طبيبا وطبيبه من مستشفى الديوانية . وتبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥_٧) دقيقة وبمتوسط (٦) دقيقة.

* تصحيح المقياس:

استعملت الباحثة طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطبيب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه وقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (ابدأ) تعطى له (درجة واحدة) .

* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قامت الباحثة

باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقها مقياس الذكاء الانفعالي (ملحق/ 1) على عينة عشوائية من الاطباء في مستشفى الديوانية مكونة من (١٠٠) طبيبا وطبيبه . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , ١٩٧١ , P . ٢٥٠) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method

بعد تصحيح إستثمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستثمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٣٠) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٣٠) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) . و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الذكاء الانفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
غير دالة	١,٠٨	١,٠٧	٤,٣٣	٠,٦٣	٤,٥٩	١
دالة	٣,٦٦	١,٠٠	٣,٣٧	٠,٧٦	٤,٢٥	٢
دالة	٥,٨٢	١,٣٣	٢,٨٨	٠,٩٣	٤,٥١	٣
دالة	٣,٢٩	١,٢٩	٢,٥١	٠,٨١	٣,٧٤	٤
دالة	٣,٥٧	١,١٥	٢,٨٨	٠,٨٤	٣,٤٤	٥
دالة	٥,٢٣	١,٤٧	٢,٩٢	٠,٧٣	٤,٣٣	٦
دالة	٤,١٢	١,١٠	٢,٧٠	٠,٩٧	٤,٠٣	٧
دالة	٤,٢٢	١,٢٩	٢,٥٩	١,١٠	٣,٩٢	٨
دالة	٤,٠٦	٠,٨٨	٣,٧٧	١,٢٦	٣,٧٠	٩

دالة	٥,٧٥	٠,٨٩	٣,٤٤	٠,٢٦	٤,٩٢	١٠
دالة	٣,٥١	١,٠٥	٣,٥٩	٠,٧٨	٤,٣٣	١١
دالة	٤,٧٤	١,١١	٢,٧٧	٠,٤٦	٤,٧٠	١٢
دالة	٤,١٢	١,٢٣	٣,٢٢	١,05	4,03	١٣
دالة	٤,١٨	0,69	3,25	0,87	٤,18	١٤
دالة	٤,١٢	1,17	3,29	1,25	٤,22	١٥
دالة	٣,١٩	١,07	2,62	١,35	3,18	١٦
دالة	٣,٨٢	١,١٩	٢,٩٦	١,٠٥	٤,٠٣	١٧

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية (98)

ب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi, 1976, p.28) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (100) طبيبا وطبيبة، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , ١٩٩٤). إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (٠,٢٠) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ١,٩٨. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

معامل الارتباط	الف قرة	معامل الارتباط	الفقر ة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٥٨	١٧	٠,٦٨	٩	٠,٥٧	١
		٠,٠٤	١٠	٠,٦٥	٢
		٠,٤٤	١١	٠,٢٩	٣
		٠,٤٥	١٢	٠	٤
		٠,١٢	١٣	٠,٣٩	٥
		٠,١٩	١٤	٠,٣٤	٦
		٠,٤٢	١٥	٠,٤٥	٧
		٠,٢٦	١٦	٠,٤٠	٨

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري **Face Validity**:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢, P.٥٥). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . مؤشرات صدق البناء **Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠). وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٢٠) طبيبا وطبيبة في المستشفى الديوانية وأستعملت الباحثة في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١_ **طريقة التجزئة النصفية** : قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد، بعدها قامت الباحثة باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٠,٩٥) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت () وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (٠,٧٠) فأكثر (Ebel, ١٩٧٢, P.٥٩)

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (١٧) فقرة يستجيب في ضوءها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٨٥) وادنى درجة هي (١٧) وبمتوسط فرضي (٥١) .

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (١٠٠) طبيبا وطبيبة وبواقع (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الاناث من المستشفيات والمستوصفات التابعة لمدينة الديوانية.

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية

وهذه المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي وتكافؤ نصفي المقياس .
٣. معامل ارتباط بيرسون Coefficient Pearson Correlation استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.
- ٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- مستخلص النتائج

- التوصيات .

- المقترحات .

-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

أولاً : تعرف الذكاء الانفعالي لدى الاطباء:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الجمود الفكري بلغ (٦١,٤٨) وبانحراف معياري قدره (٨,٣٧) وهو أكبر من المتوسط الفرضي* للمقياس البالغ (٨١)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢,٥٢٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) مما يشير إلى أن الأطباء لديهم ذكاء انفعالي و جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٦١,٤٨	٨,٣٧	٥١	١٢,٥٢	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير ذلك في ان الاطباء لديهم ذكاء انفعالي لانهم قادرين على استخدام معارفهم في التحكم بانفعالاتهم وانفعالات لآخرين في حل مشكلاتهم وقد يعود هذا طبيعة الخبرات التي اكتسبوها خلال عملهم فضلا عن تمتعهم بسمات وخصائص تتلائم مع مهنتهم وكذلك قد يعود ذلك الى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الاطباء فيما بينهم مما يزيد من خبراتهم الحياتية التي تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم.

* المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل/عددها x عددها الفقرات.

ثانياً: تعرف الفرق في الذكاء الانفعالي لدى الاطباء تبعاً لمتغير النوع:
 لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طبييا وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طبييه، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٦٢,٠٤) وبتباين مقداره (٨,٥٢) وبلغ متوسط عينة الإناث (٦٠,٩٢) وبتباين مقداره (٨,٢٦). ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٣) , وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى هناك فرق في الذكاء الانفعالي ولصالح الذكور وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى الاطباء تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٦٢,٠٤	٨,٥٢	١,٩٣	١,٩٨	دالة
الإناث	٥٠	٦٠,٩٢	٨,٢٦			

وتفسر النتيجة انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الذكاء الانفعالي لدى الاطباء تعزي لمتغيرات الدراسة او التفاعل معها او الخضوع الى نفس برامج التدريب اثناء

العمل وربما تعزي ذلك الى تقارب المستويات العقلية والثقافية لكلا الجنسين ،

●التوصيات :

- اعداد برامج تطويريه تعزز مهارات الذكاء الانفعالي لدى الاطباء.
- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في اوساط الاطباء العاملين في المستشفيات وتبيين دورها في نجاح الافراد مهنيآ.
- أعداد ندوات ومحاضرات حول مفهوم الذكاء الانفعالي وجعله واضحا لدى الاطباء باعتباره خاصية اكثر ثباتا في شخصية الانسان

●المقترحات :

١_اجراء دراسه لذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب الحياة لدى الممرضاة

٢-اجراء دراسه لذكاء الانفعالي لدى الصيادلله

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته الأولى المقدم إلى الخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة دراسة (الذكاء الانفعالي لدى الاطباء في مدينة الديوانية)،ومن اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتعاون مع مشرف البحث ببناء مقياس الذكاء الانفعالي على وفق نظرية جولمان ،١٩٩٥،والذي عرف الذكاء الانفعالي

*جولمان(١٩٩٥, Goleman)

ان يكون الفرد قادر على تحفيز نفسه وان يثابر تجاه الاحباط وان يسيطر على اندفاعه وتاجيل رغباته ,كما يشمل تنظيم المزاج والقدرة على التفكير دون الغرق فيه ونظرا لما تتمتعون به من خبره ودراية علمية في هذا المجال ,نتوجه اليكم راجين ابداء ارائكم وملاحظاتكم بشأن ألاتي:

- مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس .
- تعديل أي فقره ترون أنها غير مناسبة .

علما أن الفقرات في المقياس هي (دائما,غالبا,احيانا, نادرا ابدأ)

ولان بين يديك أستاذي الفاضل المقياس وفقراته ,يرجى قراءتها ,ووضع علامة (صح) تحت حقل صالحه أن ارتأيتم أنها صالحه لقياس ما وضعت لاجله ,وأن كانت غير صالحه فأرجو وضع العلامه نفسها تحت حقل (غير صالحه).أما اذا ارتأيتم إعادة صياغه الفقرة فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات .

تقبلوا فائق تقديرينا وامتناننا

الباحثه

زهراء حمودي مهدي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-	أدرك تماماً طبيعة ما يشعر به المرضى من الآلام			

			٢- افقر بعض المرات الى الكلمات التي تعبر عن مشاعري تجاه المرضى	
			٣- ستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة من اجل كسب راحة المريض	
			٤- اشعر بالانزعاج اذا راجع احد مرضاي طبيب اخر من نفس الاختصاص	
			٥- يفقدني بعض المرضى فقدان السيطرة على اعصابي	
			٦- مهما حاولت ان اخفي الكآبة والتشاؤم على مرضاي فانها تبدو عليّ	
			٧- أراعي ظروف الآخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي	
			٨- اواجه من يستفز غضبي من زملائي بالمثل	
			٩- يدفعني مزاجي السيئ لأتخذ قرارات متسرة في العمل	
			١٠ اشعر بالارتباك اذا ما طلب احد مرضاي يعاني من مرض خطير الكشف عنه بصراحة	-
			١١ احاول عدم جرح مشاعر الاخرين.	-
			١٢ لدي القدرة على اخفاء بعض المشاعر المحزنة تجاه الحالات المرضية الحرجة	-
			١٣ اشعر بارتياح المرضى نحو العلاج الذي اقدمه لهم	-
			١٤ يشعرن بعض المراجعين ممن لا يلتزمون بالعلاج الآخرين بالعصبية والغضب	-
			١٥ أنا لا أريد أن أعرف الكيفية التي يشعر بها زملائي في العمل	-
			١٦ يعلو صوتي عندما اناقش موضوع يعارضني فيه زملائي عند تشخيص المرض.	-
			١٧ اجد صعوبة في تقليل مشاعر القلق والخوف لدى المرضى قبل اجراء بعض العمليات العلاجية	-
			١٨ اتمالك اعصابي عندما تواجهي مشكلة مع زميل لي في تشخيص حالة مرضية .	-
			١٩ اتضايق عندما يطيل احد مرضاي شكواه لي من دون	-

			سبب	
			استطيع تمييز عدم اقتناع المرضى بتشخيصي	٢٠ -

ملحق (٢)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة لبناء مقياسي الذكاء الانفعالي

ت	اسماء الخبراء	الكلية/الجامعة
---	---------------	----------------

١	م.د.احمد عبد الكاظم جوني	كلية الاداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د.سلام هاشم حافظ	كلية الاداب/جامعة القادسية
٣	أ.م.د.طارق محمد بدر	كلية الاداب/جامعة القادسية
٤	أ.م.د.علي صكر جابر	كلية التربية/جامعة القادسية
٥	م.د.رواء ناطق	كلية الاداب/جامعة القادسية
٦	أ.م.د.بسمه رحمن	كلية الاداب/جامعة القادسية
٧	أ.م.نغم هادي	كلية الاداب/جامعة القادسية
٨	م.م.زينة عبد الواحد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٩	م.جسام محمد	كلية الاداب/جامعة القادسية
١٠	م.م.ليث حمزة علي	كلية الاداب/جامعة القادسية

ملحق (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية_كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي الدكتور المحترم

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بالمواقف التي تتعرض لها اثناء عملك ، يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة امام احدى البدائل الخمس المقابلة لكل عبارة ، واعلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي .
ولكيفية الإجابة نعطي لك المثال الآتي :

ت	الفقرة	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
؟						

فإذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك بصورة دائمة ضع علامة (صح) تحت الحقل (دائماً) ، وأذا كانت الفقرة تنطبق عليك بصورة نادرة ضع علامة (صح) تحت الحقل (نادرا) . وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات وعلى وفق البدائل التي تناسب وجهة نظرك .

علما أن الباحث سيحافظ على سرية الإجابة ولن يطلع عليها أحد ، فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية أجابتك .

ملاحظة : أرجو تدوين المعلومات الآتية :

الجنس : ذكر أنثى

الباحثة

سنوات الخدمة :

زهراء حمودي مهدي

الاختصاص :

ت	الفقرة	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١.	أدرك تماماً طبيعة ما يشعر به المرضى من الآلام					

					٢. افتقر بعض المرات الى الكلمات التي تعبر عن مشاعري تجاه المرضى
					٣. ستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة من اجل كسب راحة المريض
					٤. اشعر بالانزعاج اذا راجع احد مرضاي طبيب اخر من نفس الاختصاص
					٥. ايفقدني بعض المرضى فقدان السيطرة على اعصابي
					٦. مهما حاولت ان اخفي الكآبة والتشاؤم على مرضاي فانها تبدو عليّ
					٧. أراعي ظروف الآخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي
					٨. اواجه من يستفز غضبي من زملائي بالمثل
					٩. يدفعني مزاجي السيئ لأتخذ قرارات متسرفة في العمل
					١٠. اشعر بالارتباك اذا ما طلب احد مرضاي يعاني من مرض خطير الكشف عنه بصراحة
					١١. احاول عدم جرح مشاعر الآخرين
					١٢. لدي القدرة على اخفاء بعض المشاعر المحزنة تجاه الحالات المرضية الحرجة
					١٣. اشعر بارتياح المرضى نحو العلاج الذي اقدمه لهم
					١٤. يشعرنى بعض المرجعين ممن لا يلتزمون بالعلاج الآخرين بالعصبية والغضب
					١٥. أنا لا أريد أن أعرف الكيفية التي يشعر بها زملائي في العمل
					١٦. يعلو صوتي عندما اناقش موضوع يعارضني فيه زملائي عند تشخيص المرض.
					١٧. اجد صعوبة في تقليل مشاعر القلق والخوف لدى المرضى قبل اجراء بعض العمليات العلاجية
					١٨. اتمالك اعصابي عندما تواجهني مشكلة مع زميل لي في تشخيص حالة مرضية
					١٩. اتضايق عندما يطيل احد المرضى شكواه لي من دون سبب.

						.
					استطيع تمييز عدم اقتناع المرضى بتشخيصي	٢٠. .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- عيسى ورشوان، جابر عيسى وربيع رشوان (2006) (الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، كلية التربية بجامعة حلوان، ع ٤، ص ٤٥ - ١٣٠
- ٢- عبده وعثمان، عبد الهادي السيد وفاروق السيد (١٤٢٣). القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٣- خوالده، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤). (الذكاء العاطفي، عمان: دار الشروق.-
- ٤- جولمان، دانيال. (١٤٢٦) ذكاء المشاعر، ترجمة: هشام الحناوي، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.
- ٥- جابر، جابر عبد الحميد (١٤٢٤). (الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، القاهرة: دار الفكر العربي.-
- ٦- أبو حطب & صادق، فؤاد و آمال (١٩٩٦) (ب). علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.-
- ٧- أبو حطب & صادق، فؤاد و آمال (١٩٩٦). أ. (القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٨- جولمان) دانيال (2000) (الذكاء الانفعالي، ترجمة ليلى الحبالى، الكويت عالم المعرفة.
- ٩- خوالدة، محمود عبدالله (2004) (الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن ، طبعة أولى.

- ١٠- روبنسون ،بام.سكوت،جاك .٢٠٠٠ م(الذكاء الوجداني،ترجمة صفاء الأعرس ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة
- ١١- عيسى ورشوان ،جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦ م (الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز .الأكاديمي لدى الأطفال ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ،كلية التربية بجامعة حلوان ، ع،
- ١٢-سالي علي حسن ،الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال دار المعرفة الجامعية ،ط١، الاسكندرية ،مصر ،٢٠٠٧
- ١٣-الخضر،عثمان حمود (٢٠٠٢):الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد؟دراسات نفسية تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية -الجلد (٢)،والعدد(١).
- ١٤-العتيبي،ضرار(٢٠٠٧).الذكاء الانفعالي والعملية الادارية ،عمان :دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع.
- ١٥-العلوي.احمد(٢٠٠١).الذكاء الانفعالي وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب .المجلة الاردنية في العلوم التربوية .٧(٢).
- ١٦-حسونه.امل محمد.(٢٠٠٦).الذكاء الوجداني .القاهرة :الدار العالمية
- ١٧-السمدوني .ابراهيم(٢٠٠٧):الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتميئة.عمان :دار الفكر .الطبعة الاولى
- ١٨-هادي.انعام حسن (٢٠١٣):الذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع .الطبعة الاولى .

١٩-الملي.محمد(٢٠١٠):الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض
أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ،مجلة البحوث النفسية
والتربوية بجامعة المنوفية ع ١ لسنة السابعة عشر ص ١٨٣.

-٢٠

المصادر الاجنبية.

-Bar-on.R.(2006).the Bar-on model of emotional-social
intelligence(ESI).psicothema,18,13-25.

-Goleman,D.(1995).Emotional Intelligence:Why It Can matter more Than IQ.New York,A Bantam Book.

-Mayer,J;Salovey,P.7Caruso,D.(1997).Models of Emotonal Intelligence.In R.Sternberg(ed).Handbook of Intelligence,pp.(396-420),Cambridge, UK; Cambridge University press.

-Goleman,D.1998;working with emotional intelligence.New Bautau Books.